فالفاصله بينه وبين قوله ثم ان كان الى اخره بقوله ويعرف
القلب بالاشتقاق والاولى ان يقال ثم ان كان في الموزون قلب
قلبت الزنة مثله الا ان يبين في المقلوب ويكتفي بمعنا قوله
وكذلك الحذف فكذلك في قاض فاع قوله وينقسم الى صحيح
ومعتل عند متاخري ارباب الصناعة القسمه رباعيه
صحيح ومهموز ومضاعف ومعتل لالحاقهم المضاعف و
المهموز بالمعتل في جعلهما مقابلين للصحيح والسر اشتبههما
كالمعتل قوله فالمعتل فالمراد باسم او فعل لان المنقسم الى صحيح
ومعتل هو الاسم والفعل والحرف صرح به في المفتاح بل يختص
بالاسم المتمكن من الاسما ولاسم المبني على ما في المفتاح فلا
يلتفت الى ما سمع من معتنون من انه دخل في الحرف نحو
وكى وما وعاق قوله والصحيح بخلافه يشمل الصحيح المضاعف
صرح به في المفتاح وكذلك المهموز قوله فالمعتل بالفاء سالم
لمماثلة الصحيح في الثلاثة في الخلو عن الاعلال كثيرا فلكوا
سمي به لمماثلته ماضيه الصحيح في الخلو عن الاعلال غالبا
ونحن نقول لانه يطلب فيه مماثلة المصدر للماضي تارة
فلا يقال كوعد وتارة مماثلة المضارع فيعل كعده قوله
وبالعين اجوف الاجواف في اللغة الواسع فكانه واسع
حيث فسح فعلة بعد ومن النسخ سمي به لاان
اعتدال من وسطه الذي هو كالجوف فكانه اراد بهانه
احتمله بهذه لمناسبة اسم من الجوف وما ذكرنا اظهر
وقيل سمي به لخلو ما هو كجوفه من الصحة لتنزيل وجود
حرف العلة لكونه في معرض الحذف منزلة العدم وذو
الثلاثة لبقائه على ثلاثة احرف الماضي على خلاف

الاصل

الاصل في الاخبار عن نفسك والاولى ان يقال لبقائه على ثلاثة
احرف عند اتصال الضمير في اربعة مواضع في الوافيه سمي
ذو الثلاثة لبقائه على ثلاثة احرف عند اتصال الضمير المرفوع
في ع المتحرك وفيه ان في اكثر الضماير المرفوعة المتحركه
يجعله اكثر من ثلاثة احرف نحو قلتما قلنا قوله وباللام ناقص
سمي به لنقصانه عن قبول الاعراب كذا في الوافيه لان
حرفه بنقصان الحرف قوله وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف
اذا اخبرت عن نفسك كلام قالوا وافق غيرها قالوا عرفه ور
حيثه على الصحيح في هذا الاسم الزوايه لبقائه على الاربعه لانه
يكون حرف العله في الاخر اولى بان يكون ذا الثلاثة من الاجوف
وتخصيص الاسم به دون اللفيف المقرون لان عزاه
لبقائه على اربعة احرف اكثر من عزاه بقا اللفيف لانه لسلامة
حرف العله حيث لا يعتل عينه صار بما سبق فهو سلامة حرف
العلة قوله وبالفاء والعين او بالعين واللام لفيف مقرون
لم يعتبر المعتل الفاء والعين واللام لعلتهما حتى انخرم فسمي حرفين
من حروف الهجا واعتبر معتل الفاء والعين مع قلته ايضا لانه
يشارك باكثر من اللفيف المقرون فاعتبر بعضها وسمي باسمه
ولا يخفى اجتماع المقرون والمفروق في واو ويا اسمي حرفين من
حروف الهجا ومن اراد التباس بينهما اعتبر فيهما قيد الاتساع
كما اعتبر قيد الوحدة في الاقسام الاخر وجعله قسما اخر سمي معتل
الفاء والعين واللام في الوافيه المعتل الفاء والعين واللام واو
يا وغير واو او واو عند الاخفش ياء عند غيره ولا يبنى منها فعل
وقال لبيب قوله بمعنى اثنى عشر اي القسمه العقليه بغير التزام
تحرك الفاء للتعذر الا ابتدا بالساكن او للتغيير واداية الى الكلفة

Copyright © King Saud University